اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 15-08-2012 رقم العدد: 14306 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 107 رقم القصاصة: 1

مواطنون عرب : إغاثة بورما وسوريا، تعريف واضح للتطرف .. أبرز المطالب

◄ معالجة المفاهيم الخاطئة والتأكيد على أن المظهر ليس أساسا للدين

احمد سيف. القاهرة

القمة الإسلامية الاستثنائية التي تنعقد بمكة المكرمة، رغم أنها فرصة ذهبية لإعادة التضامن الإسلامي، وتشخيص حلول لأزمات عالمنا العربي، إلا أنها تحمل فى طياتها العديد من الأحلام والمطالب للكثيرين داخل الشارع العربي .. (اليوم) حاولت رصد آراء ومطالب الشارع العربي من القمة الإسلامية.

ابو قيتوص

حسن منصور (البحرين)

صالح بن حمدان (ليبيا)

جهاد مجدي (مصر)

محمد نبيل (مصر)

عماد الشامي (مصر)

هايا زكي

رانية حاتم (فلسطين)

هادين هازن (سوريا)

جلا زكي (مصر)

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 15-08-2012 رقم العدد: 14306 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 107 رقم القصاصة: 2

جنديان من الجيش الحر يطلقان النار على مقاترات الأسد «رويترز».

مسلمو بورما

فى البداية، قال صالح بن حمدان، مهندس ليبي مقيم بالقاهرة : إنه يأمل في أن تهتم القمة الإسلامية بما يحدث فى بورما، قائلاً : «كيف نرى أخوتنا فى الإسلام يذبحون يومياً ونكتفى بالصمت والمشاهدة؟»، مستشهداً بموقف وزير الخارجية التركى وقيامه بزيارة بورما والتنديد بالضغط على المجتمع الدولي لوقف المجازر وصرف إعانات عاجلة لبورما.

التطرف والتدين

من ناحيتها، ترى هالا زكي، إخصائية علاقات ثقافية بجامعة القاهرة، أنها تأمل من القمة الإسلامية أن تضع مفهوماً واضحاً للتطرف، وتعالج المفاهيم الخاطئة في الإسلام التي انتشرت مؤخراً، وتوضح أن التطرف ليس أساسا للدين، بجانب الاهتمام بالتعليم وبناء مجتمعات متسامحة، والنظر بواقعية لمشكلات العالم الإسلامي، من فقر وجوع وتخلف، واعتبرت أن العالم الإسلامي في أشد الحاجة للعودة إلى المنابع الحقيقية للدين الحنيف.

> بداية لتوحيد الأمة العربية والإسلامية، معربة عن آمالها فى تحقيق أهداف القمة المرجوة منها، والتدخل لمساعدة الدول العربية التى تحتاج إلى مساعدة عاجلة وحقيقية، ووضع الثورة السورية على المسار الصحيح، والتدخل لإغاثة فلسطين وتوحيد الفصائل، بالإضافة إلى تخصيص صناديق مالية لدعم البلاد العربية الفقيرة

الشريعة الإسلامية

وفي ذات السياق، قال محمد نبيل، محامى بالإسكندرية : إنه يطمح الى تبذل القمة الإسلامية المزيد من الجهود لتطبيق الشريعة فى البلاد الإسلامية المشاركة، لأنه لا أفضل من شرع الله على الأرض ـ حسب قوله ـ مضيفاً أنه لابد أن نتعلم من تجارب من سبقونا فعلى سبيل المثال الإحصائيات تبرهن أن حالات الاغتصاب والسرق فى المملكة العربية السعودية أقل من مصر بكثير مع فارق عدد السكان فلماذا لا نتعلم التجربة؟

إرادة الشعوب

من جانبه، قال حسن منصور ،طالب بكلية الإعلام جامعة البحرين، : إن فكرة تجمع الدول الإسلامية جيدة، لكن نحن بحاجة إلى تطبيقها على أرض الواقع، قائلاً : «أتمنى من القمة أن تعطي الحق لإرادة الشعوب»، بجانب العمل على فكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية المتعددة، مضيفاً أنه يعتقد أن فكرة استدعاء الرئيس الإيرانى فى القمة خطوة جيدة، خاصة عقب الخلافات القائمة بين المملكة العربية السعودية وإيران، والعلاقات المتوترة

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 15-08-2012 رقم العدد: 14306 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 107 رقم القصاصة: 3

على صدار التاريخ بينهما، مشيراً الى أنه لابد من توحيد الجهود الإسلامية السنية منها والشيعية فهم في النهاية تحت غطاء الإسلام، واضاف منصور لابد من عدم تجاهل فكرة توحيد المسلمين وقضايا أخرى كفلسطين، ومجمل القول مناقشة قضية الإسلام ودرء الفتنة بين المسلمين وعدم نسيان قضايا العالم العربي.

توحيد الأمة الإسلامية

من جانبها، قالت رانية حاتم، شاعرة فلسطينية: إنها تنظر للقمة الإسلامية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على أنها دوماً بداية لتوحيد الأمة العربية والإسلامية، معربة عن آمالها في تحقيق أهداف القمة المرجوة منها، والتدخل لمساعدة الدول العربية التي تحتاج إلى مساعدة عاجلة وحقيقية، ووضع الثورة السورية على المسار الصحيح، والتدخل لإغاثة فلسطين وتوحيد الفصائل، بالإضافة إلى تخصيص صناديق مالية لدعم البلاد العربية الفقيرة، وقالت : إنها لا تنكر أن الغرب والمسلمين اعتبروا فلسطين - لعقود - قضيتهم المركزية الأولى، لكنها تلاحظ أن القضية الفلسطينية تراجعت خاصة في العقد الأخير، تحت وطأة السلام الذي يريده الجميع بشرط أن يكون عادلاً ولا يسمح باستمرار الاحتلال الصهيوني، ودعت الأمة الإسلامية للاهتمام بفلسطين مرة أخرى، خاصة من يعانون وطأة الاحتلال في الأراضي المحتل، والعمل على إنهاء الانقسام الداخلي الذي بات يهدد مستقبل الفلسطينيين جميعاً.

شئون المسلمين

وأشار عماد الشامي، مدير شركة تصدير واستيراد بالقاهرة الى أن القمة الإسلامية دائما تحمل في طياتها شئون المسلمين والدول العربية، ولابد أن تتخذ قرارات فعالة، وتعمل على متابعة سيرها بدقة، فلا يكفي اتخاذ القرار فقط دون دخول مرحلة التنفيذ والتطبيق، قائلا : من الممكن عندما يتفق أغلب الدول الإسلامية على قرار ما، لابد من التصويت عليه بينهم، وإذا قبلت الفكرة بشكل عام، تطبق عنوة، فالمصلحة العامة أهم من الخاصة.

سوريا وبورما

من ناحيته، قال جهاد مجدي، باحث تاريخي بجامعة الإسكندرية : على الدول الإسلامية أن تتخذ قرارات عاجلة بشأن إغاثة كل من سوريا وبورما، فالأولى تذبح من قبل النظام والمجتمع الدولي الصامت، ويعتقد أنه لابد من فتح خطوط إنسانية عاجلة تصل إلى هناك لتساعد الأهالي المشردين والاف البيوت المقهورة، وأيضاً مساعدة بورما والضغط على حكومتها لتحقيق الأمن لهم، فهم مسلمون.

أهدافها المرجوة

من جانبه، قال وسام أبو فيتوس السعدون، شاعر وكاتب عراقي: إنه يتمنى أن تحقق القمة الإسلامية أهدافها المرجوة ومن أهمها تحقيق وحدة إسلامية بين الدول العربية أجمعها، فللأسف نحن نشاهد دولاً عربية إسلامية تعادي بعضها البعض، والسبيل الوحيد للتقدم هو الوحدة، وإدراك أن الإسلام دين متطور بلا تعصب، وليس صراعا واجتماعات، قائلاً : نريد قائدا إسلاميا يحل مشاكل الدول الإسلامية لا يزيد محنتنا بعد كل اجتماع، وأمل في أن تكون هذه القمة الاستثنائية على عكس الاجتماعات الماضية، وتقدم شيئا مفيدا على النحو الذي يخدم العالم العربي.

المصلحة العربية

من جانبها، قالت مادلين مازن الصحناوي، مواطنة سورية: إنها تأمل من القمة الإسلامية في أن تساعد سوريا بالمزيد من الإعانات الإنسانية التي هي فعلاً بحاجة إليها، وانها ترى أن سوريا بحاجة إلى مساعدات إنسانية وليست سياسية على النحو الذي يجعلها تعود مرة أخرى إلى مكانتها، والتوقف عن التدخل الإعلامي والسياسي العربي، والوقوف بجانب الشعب والمصلحة السورية والعربية بالمقام الأول.